

القرآن

مِنْ شَرَحِ عَقِيلَةٍ اتَرَابَ الْقَصَائِدُ
فِي

عِلْمِ السَّمِيعِ الْقَرِيفِ

يَلِيهِ

فَطَفْرٌ مِنْ نَفَاسِ الْبَيَانِ

فِي عَدَائِي الْقُرْآنِ

امثال محمد صالح مهدي
مجازة في القراءات الأربع عشر

الْفَرَاءِدُ

مِنْ شَرَحِ عَقِيلَةِ أَتَدَابِ الْقَصَائِدِ
فِي

عِلْمِ السُّمَرِ الْقُرْآنِيِّ

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٨٨) لسنة ٢٠١٧

تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد
شرح عقيلة أتراب القصائد في علم الرسم القرآني
للإمام الشاطبي
لأبي البقاء علي بن عثمان بن القاصح

مقدمة الكتاب

هذا ملخص يتضمن المواضع التي اجتمع عليها الرسم القرآني حسب ما ورد في تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد شرح عقيلة أتراب القصائد في علم الرسم القرآني لأبي البقاء علي بن عثمان بن القاصح نأتي بها كما وردت في أبوابها.

باب الحذف والإثبات

البيت	
٤٦	اتفقت المصاحف على كتابة لفظ (الصراط) بالصاد حيث وقع، معروفاً كان أم منكراً، مضافاً كان أم مقطوعاً نحو (اهدنا الصراط المستقيم، صراط الله، صراطاً مستقيماً). كما اتفقت على رسم (مالك) من ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ الفاتحة بغير ألف، واختلفت على غيرها، وهي في موضعين آل عمران ٢٦ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾، والزخرف ٧٧ ﴿وَنَادَوْا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾.

٤٧	(اداراتم) في ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ نَفْسًا فَاذْرِكْهُمْ فِيهَا﴾ البقرة ٧٢، فيها ثلاث ألفات، الأولى ثابتة بالاتفاق، وإنما أثبتت تنبيهاً عليها لأنها ساقطة في اللفظ، أما التي بعد الدال والراء فمحذوفتان، وما بقي من الثانية فهو صورة الهمزة. (مسكين) ورد الخلاف في حذف أو إثبات الألف فيها إلا التي في سورة البقرة ١٨٤ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ فمجمع على حذف ألفها إفراداً وجمعاً. (يخادعون) وردت في موضعين فقط، ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ البقرة ٩، وفي ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ النساء ١٤٢، الأولى فيها محذوفة الألف بالاتفاق، وكذا الثانية في البقرة.
٤٩	(يسط) وردت في القرآن بالسين إلا التي في سورة البقرة ٢٤٥ ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، رسمت بالصاد جمعاً بين اللغتين.
٥٤	(إبراهيم) رسمت بالياء في القرآن عدا سورة البقرة رسمت بدون ياء من نحو: ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ ١٢٤.
٦٠	(ساحر) اختلف في رسمها بتقديم الألف على الحاء وتأخيرها في سورة الأعراف ١١٢ ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ﴾، على اختلاف القراءة بين (ساحر وسحار) وفي يونس ٢ رسمت بحذف الألف في ﴿إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّؤْمِنٍ﴾ على اختلاف القراءة بين (لسحر ولساحر)، وقد ورد الخلاف في سورة المائدة ١١٠ ﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ﴾، وفي هود ٧ ﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّؤْمِنٍ﴾، إلا أن حذف الألف مجمع عليه في معظم المصاحف.

٨٤	(تأسوا، يأس) رسمت في المصاحف بإثبات الألف إلا موضعين في يوسف ٨٠، ١١٠ ﴿ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾، و﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ ﴾.
٨٧	(سبحان) اتفقت المصاحف على حذف ألفها إلا التي في الإسراء ٩٣ في ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴾، فمختلف فيه وفي لفظ (قل) التي قبلها في إثبات الألف أو حذفها.
٨٩	(خرجاً) اتفقت المصاحف على حذف الألف منها في موضعها في الكهف والمؤمنون ﴿ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ الكهف ٩٤، واتفقت على إثبات الألف في (خراج) في ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَيْكَ خَيْرٌ ﴾ المؤمنون ٧٢.
٩٦	(سيقولون لله) المؤمنون ٨٥، ٨٧، ٨٩ في ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِوُكَ ﴾ ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴾ اجتمعت المصاحف على حذف الألف من الموضع الأول، واختلفت في الموضعين الآخرين.
١٠٧	(كلمات) رسمت بلا ألف في موضعي يونس ٩٦، ٣٣ وموضع غافر ٦ في ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾. أما التي في سورة التحريم ١٢ ﴿ وَصَدَقْتَ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقُرْآنِ ﴾، فرسمت بحذف الألف وقرأت بالجمع بالإجماع. كما ورد لفظ (كلمات) في البيت ٨٨، في ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ الكهف ١٠٩، حيث رسمت بحذف الألف على الأفراد، وقرأت بالجمع بالإجماع.

١٠٨	(سماوات) رسمت بألف الجمع في ﴿فَقَضَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ فصلت ١٢ فقط، وحذفت في البواقي.
١١١	(عباد) رسمت بلا ألف في جميع المصاحف في ﴿وَجَعَلُوا أَلَمَلِيكَةَ الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنِّئْنَا﴾ الزخرف ١٩ فقط .
١٢١	(مهذا) المنصوب المنون والذي بعد لفظ الأرض فبلا ألف في كل القرآن، وهو في ثلاثة مواضع: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ طه ٥٣، و﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ الزخرف ١٠. أما التي في النبأ ٦، في ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ وإن كانت محذوفة الألف إلا أنها تقرأ بالجمع (مهاداً) بالاتفاق. أما (مهاد) المعرفة والمنكرة في ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ الأعراف ٤١، وفي ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَنَسُوا الْمِهَادُ﴾ ص ٥٦، فمثبتة الألف بالاتفاق.
١٢٥	(لؤلؤاً) رسمت في جميع المصاحف بألف متطرفة، واختلف في موضع فاطر ٣٣ في ﴿يُحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾.
١٢٨	(تأمننا) اتفقت المصاحف على رسمها بنون واحدة وحذف الأخرى في ﴿قَالُوا يَتَابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ﴾ يوسف ١١.

باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها

١٣٨	(الآن) اتفقت المصاحف على حذف الألف التي بعد اللام فيها إلا موضع الجن ٩ في ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا﴾.
١٣٩	(بارك، مبارك، مباركاً) كلها مختلف في إثبات الألف فيها وحذفه. أما قول الناظم إلا (بارك) التي في فصلت ١٠ في ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رُوسًا مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا﴾، فمثبتة الألف بالاتفاق، وفيه نظر فالشارح يرد على هذا بقوله: (هذا مخالف لمصاحف المشاركة والمغاربة المتداولة، فإنها مرسومة بحذف الألف، وهذا مخالف لكلام الداني).
١٤١	(الميعاد) محذوفة الألف فقط في ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ الأنفال ٤٢.
١٤١	(تراباً) مثبتة الألف إلا في ثلاثة مواضع: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوَّانَا لِمَنۢ خَلَقَ جَدِيدٍ﴾ الرعد ٥، و﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَّءَابَاؤُنَا أَنِنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ النمل ٦٧، و﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ بَلَيَّتَنِ كُنْتُ تُرَابًا﴾ النبأ ٤٠.
١٤٢	(أيها) مثبتة الألف إلا في ثلاثة مواضع: ﴿أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ النور ٣١، و﴿وَقَالُوا يَتَّيِّهُ السَّاحِرُ﴾ الزخرف ٤٩، و﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ الرحمن ٣١، فمحذوفة الألف.
١٤٣	(كتاب) اتفقت المصاحف على حذف ألفه إلا في أربعة مواضع فمثبتة: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ الرعد ٣٨، و﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ الحجر ٤، و﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾ الكهف ٢٧، و﴿تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ النمل ١.

١٤٤	(آيات) اتفقت المصاحف على حذف الألف فيها إلا في الموضعين الأولين من سورة يونس ١٥، ٢١ ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ﴾، و﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾.
١٤٥	(قرآن) رسمت في ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ يوسف ٢ وفي ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ الزخرف ٣، بلا ألف قبل النون في المصاحف العثمانية، وقيل في المصاحف العراقية أيضاً وثبتت في غيرهما في جميع المصاحف.
١٤٦	(ساحر) اتفقت المصاحف على حذف ألفها إلا في ﴿إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ الذاريات ٥٢ فإنها ثابتة.
١٤٧	اتفقت المصاحف على حذف الألف من الاسم الأعجمي العلم الدائر في القرآن من نحو (إبراهيم، إسماعيل، إسحق، هارون، ميكائيل، عمران، لقمان). واتفقت على إثبات ألف (طالوت، جالوت، يأجوج ومأجوج، داود). واختلفت على الحذف والإثبات في (هاروت، ماروت، قارون، هامان)، أما إسرائيل فقد ثبتت في أكثرها وحذفت في أقلها.
١٥٩	(بنو) اتفقت المصاحف على زيادة ألف بعد واو (بنو إسرائيل) في ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ، بَنُو إِسْرَءِيلَ﴾ يونس ٩٠.
١٦٠	اتفقت المصاحف على حذف الألف من (جاءو، باءو، فاءو، سعو، عتو، تبوءو)، وكذا من (يعفو) النساء ٩٩ دون بقية لفظها في غيرها.

باب من الزيادة

١٦٢	(شيء) اتفقت المصاحف على زيادة ألف بين الشين والياء في ﴿وَلَا نَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا﴾ الكهف ٢٣، ولم تزد في غيره.
١٦٤	اتفقت المصاحف على رسم نون التأكيد الخفيفة و(إذا) حيث جاءت ألفاً في ﴿وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ يوسف ٣٢، وفي ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ العلق ١٥، وفي نحو ﴿إِذَا لَأَذَقَنَّكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ وإذا لا يَبْشُورُ خَلْقَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الإسراء ٧٥، ٧٦. كما اتفقت على رسم التنوين نوناً في (كأين) حيث جاءت من نحو: ﴿وَكَلَّيْنِ مِنْ قَرِيْبٍ عَنْتَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ الطلاق ٨.
١٦٥	(الأيكة) اتفقت المصاحف على رسمها بحذف الألف في موضعي الشعراء وص ١٣، ١٧٦ ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾، و﴿وَتُمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾، بينما اتفقت على رسمها بالألف في موضعي الحجر وق ١٤، ٧٨ ﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ﴾ و﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ﴾.

باب حذف الياء وثبوتها

اعلم أن الياءات منها ما هو مثبت في الخط ومنها ما هو محذوف. نذكر في هذا الباب ما حذف منها مع الإشارة إلى الثابت منها إن وجد، وكما يأتي:

(ارهبون): وقعت في موضعين في البقرة ٤٠ والنحل ١٥. (اتقون): وقعت في خمسة مواضع في البقرة اثنان ١٩٧، ٤١ وفي النحل ٢ والمؤمنون ٥٢ والزمر ١٦. (تكفرون): وقعت في البقرة ١٥٢. (وأطيعون): وقعت في أحد عشر موضعاً في آل عمران ٥٠ وفي الشعراء ثمانية ١٠٨، ١٧٩، ١٦٣، ١٥٠، ١٤٤، ١٣١، ١٢٦، ١١٠، وفي الزخرف ٦٣ ونوح ٣. (فاسمعون): وقعت في موضع واحد في يس ٢٥ لا غير. (وخافون): وقعت في موضع واحد في آل عمران ١٧٥ لا غير. (فاعبدون): وقعت في ثلاثة مواضع في الأنبياء موضعان ٩٢، ٢٥ وفي العنكبوت ٥٦. أما التي في يس فمثبتة الياء في ﴿وَأَنۢ أَعۡبُدُونِيۢ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ يس ٦١.	١٦٧
(الداع): وقعت في ثلاثة مواضع في البقرة ١٨٦، وفي القمر موضعان ٨، ٦. (دعان): في البقرة ١٨٦. (كيدون): وقعت في ثلاثة مواضع، حذفت في موضعي الأعراف ١٩٥، وفي المرسلات ٣٩. أما التي في هود ٥٥ فمثبتة في ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُون﴾. (تخزون): وقعت في موضعين في هود ٧٨، وفي الحجر ٦٩. (وعيد): وقعت في ثلاثة مواضع: في إبراهيم ١٤، وموضعي ق ١٤، ٤٥.	١٦٨

(واخشون): وقعت في ثلاثة مواضع: في موضعي المائدة ٤٤،٣. أما في موضع البقرة ١٥٠ فمثبتة في ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾ . (تكلمون): وقعت في سورة المؤمنون ١٠٨. (يكذبون): وقعت في موضعين: الشعراء ١٢، والقصص ٣٤. (دعاء): وقعت في سورة إبراهيم ٤١،٤٠. أما التي في سورة نوح ٦ فمثبتة وهي من ياءات الإضافة في ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءً إِلَّا فِرَارًا﴾ . (يقتلون): وقعت في الشعراء ١٤، وفي القصص ٣٣.	١٦٩
(هدان): وقعت محذوفة الياء في ﴿قَالَ أُنْحِثْ جُودِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي﴾ الأنعام ٨٠. أما التي في الزمر ٥٧ فمثبتة في ﴿أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ . (نذير، نذر): وقعت كلها في سورة القمر بالحذف، كذلك لفظ (نذير) في سورة الملك ٨، ١٧. (تسألن): وقعت في هود ٤٦. أما التي في الكهف ٧٠ فمثبتة في ﴿قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ . (يأت): وقعت في هود ١٠٥، أما التي في البقرة ٢٥٨ فمثبتة في ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ﴾ .	١٧٠

(تشهدون): وقعت في النمل ٣٢. (ارجعون): وقعت في المؤمنون ٩٩. (يردن): وقعت في يس ٢٣. (نكير): وقعت في أربعة مواضع: في الحج ٤٤، وسبأ ٤٥، وفاطر ٢٦، والملك ١٨. (ينقذون): وقعت في يس ٢٣. (مآب، متاب): وقعت في الرعد ٢٩، ٣٠. وجميعها محذوفة الياء.	١٧١
(عقاب): وقعت في ثلاثة مواضع: الرعد ٣٢، وص ١٤، وغافر ٥. (تردين): وقعت في الصافات ٥٦. (تؤتون): وقعت في يوسف ٦٦. (تعلمن): وقعت في الكهف ٦٦. (الباد): وقعت في الحج ٢٥. (إن ترن): وقعت في الكهف ٣٩. (كالجواب): وقعت في سبأ ١٣. وجميعها محذوفة الياء.	١٧٢
(يهدين): وقعت في الكهف ٢٤ محذوفة الياء في ﴿ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴾. أما التي في القصص ٢٢ فمثبتة في ﴿ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾. (نبغ): وقعت محذوفة الياء في الكهف ٦٤ في ﴿ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾. أما التي في يوسف ٦٥ فمثبتة في ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ﴾.	١٧٣

(أخرتن): وقعت في الإسراء ٦٢ محذوفة الياء في ﴿لَيْنَ أَخْرَتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾. أما التي في المنافقين ١٠ فمثبتة في ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾. (المهتد): وقعت محذوفة الياء في الإسراء ٩٧ والكهف ١٧ في ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾، وفي ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾. أما التي في الأعراف ١٧٨ فمثبتة في ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾.	
(يهدين، يسقين، يشفين، يحيين): وقعت في الشعراء ٧٩، ٨٠، ٨١. (يؤتين): وقعت في الكهف ٤٠. (يستعجلون): وقعت بالخطاب في الأنبياء ٣٧، ووقعت بالغيبة في الذاريات ٥٩. وجميعها محذوفة الياء.	١٧٤
(تفندون): وقعت في يوسف ٩٤. (ننج): وقعت في يونس ١٩٣. أما التي في الأنبياء فمثبتة الياء في ﴿وَكَذَلِكَ نُشَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾. (هاد): وقعت في الحج ٥٤، وفي الروم ٥٣. أما التي في النمل فمثبتة الياء في ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾. (واد، الواد): وقعت (واد) في النمل ١٨. أما (الواد) فوقعت في أربعة مواضع: في طه ١٢، وفي الفجر ٩، وفي القصص ٣٠، وفي النازعات ١٦.	١٧٥

(أشركتمون): وقعت في إبراهيم ٢٢. (الجوار): وقعت في ثلاثة مواضع: في الشورى ٣٢، والرحمن ٢٤، وفي التكويد ١٦. (كذبون): وقعت في المؤمنون في موضعين ٢٦، ٣٩، وفي الشعراء ١١٧. (فأرسلون): وقعت في يوسف ٤٥. (صال): وقعت في الصفات ١٦٣. (تغن): وقعت في القمر ٥، أما التي في يونس ١٠١ فمثبتة في ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.	١٧٦
--	------------

فائدة: قال أبو عمرو الداني في المنع: وكل ياء سقطت من اللفظ لساكن لقيها فهي ثابتة في الخط إلا خمسة عشر حرفاً فإن كتّاب المصاحف أجمعوا على حذف الياء فيها. وقد ذكرها الناظم فيما سيأتي من المواضع:

(أكرمن، أهانن) الفجر ١٥. (يؤت الله) النساء ١٤٦. أما (يأتي الله) المائدة ٥٤ ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ فمثبتة بالإجماع. (يقض الحق) من ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقَّ﴾ الأنعام ٥٧ على قراءة أبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب، وهو على أصله في الوقوف عليها بالياء.	١٧٧
(يسر) الفجر ٤. (يناد، المناد) ق ٤٠، ٤١.	١٧٨

	(تفضحون) الحجر ٦٨. (ترجمون، فاعتزلون) الدخان ٢٠، ٢١.
١٧٩	(دين) حذفت الياء في الكافرون ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾، أما التي في يونس ﴿إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي﴾، وفي الزمر ١٤ ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ فمثبتة.
١٨٠	(اتبعن) محذوفة الياء إلا في يوسف ١٠٨ ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ فمثبتة. (فاتبعوني) المقترنة بالفاء في وهي في موضعين آل عمران ٣١ ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾، وفي طه ٩٠ ﴿وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ فمثبتة أيضاً.
١٨١	(بشر عباد) الزمر ١٧. (التلاق، التناد) غافر ١٥، ٣٢. (تقربون) يوسف ٦٠. (تنظرون) الأعراف ١٩٥، يونس ٧١، هود ٥٥.
١٨٢	(آتاني) النمل ٣٦ في ﴿فَمَا آتَيْنِ اللَّهَ خَيْرٌ مِمَّا آتَيْنَكُم﴾. أما التي في مريم ٣٠ ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكُتُبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ فمثبتة. فائدة: كل اسم مخفوض أو مرفوع آخره ياء ولحقه تنوين، فإن المصاحف اجتمعت على حذف يائه بناء على حذفها في اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين من نحو (هاد، واق، وال، باغ، غواش).

١٨٣	فائدة: كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء محذوفة منه من نحو (يا قوم، يا عباد) إلا في موضعي العنكبوت ٥٦ ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ فَإِنِّي فَأَعْبُدُونِ﴾ والزمر ٥٣ ﴿قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾. واختلفت المصاحف في موضع الزخرف بين حذف الياء وإثباتها في ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾.
١٨٤	في سورة قريش ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ ۖ لِّإِلَافٍ قُرَيْشٍ ۖ ۝١﴾ كُتِبَ لَفْظُ إِيْلَافِهِمْ ﴿﴾ كتب لفظ إيلافهم بغير ياء ولا ألف، بينما الياء في (لإيلاف) ثابتة رسماً. فائدة: إذا اجتمع ياءان وكانت إحدهما صورة الهمزة حذفت الياء التي هي صورة الهمزة لثلاثي يجمع بين الصورتين في الخط، وهي على قسمين: ما يختص بموضع واحد وهو في (ورءيا) في مريم ٧٤ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِءْيَا﴾. أما القسم الثاني فيختص بكل ما كان تصورهما يؤدي إلى الجمع بين ياءين من نحو: (خاطئين، الأمين، المستهزئين).
١٨٥	(حيّ، يحيي، يستحي) هذه الألفاظ رسمت بياء واحدة في الأنفال ٤٢ والقيامة ٤٠ والبقرة ٢٦ ﴿وَيَحْيِي مَنۢ حَيَّ ۖ عَنْ بَيْنَةٍ﴾ ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۖ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ والمحذوفة منهما هي الساكنة، إلا في (هيء)، و(يهيء) الكهف ١٠، ١٦ ﴿وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ﴿وَيَهَيَّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا﴾ و(عليين) المطففين ١٨ ﴿كَلَّا ۖ إِنَّ كِتَابَ الْآبَرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ﴾ فرسمت بياءين على الأصل.

فائدة: ١٨٦	إن ما اتصل بضمير مما ذكر أعلاه في رسم بياءين على الأصل من نحو: (يحييكم، حييتم). أما لفظ (سيئة، السيئة، سيئاً) المفرد فاختلف فيه. أما الجمع (السيئات، سيئات) في رسم بياء واحدة إلا (المنشآت) الرحمن ٢٤ فرسمت بياء بدون ألف ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾.
--------------------------	--

باب ما زيدت فيه الياء

١٩٠	زيدت فيها الياء في الرسم في: (وراء) في الشورى ٥١ ﴿وَمَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِهِ حِجَابٍ﴾. (تلقاء) في يونس ١٥ ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي﴾. (آناء) في طه ١٣٠ ﴿وَمِنْ آَنَائِي إِلَيْهِ فَسَيَحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾.
١٩١	(إيتاء) في النحل ٩٠ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَائِي ذِي الْقُرْبَى﴾. (أي) المقترنة بالباء القلم ٦ ﴿بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُولُ﴾. (أيد) في الذاريات ٤٧ ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾. (أفاين) في آل عمران ١٤٤ ﴿أَفَأَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾، والأنبياء ٣٤ ﴿أَفَأَيْنَ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾.
١٩٢	(نبأ) مقيداً بالأنعام ٣٤ ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ﴾، احترازاً من التي في الأنعام ٦٧ ﴿لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾. (الملا) إذا كان مضافاً إلى ضمير نحو (وملايه) الأعراف ١٠٣ ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ ١٠٣، و(وملايهم) في يونس ٨٣ ﴿عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾.

(لقاء) الروم ١٦، ٨ ﴿وَلِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكُفْرُونَ﴾، و﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ﴾ . (اللاتي) رسمت بياء دون ألف (اللاي) في جميع المصاحف من نحو: ﴿وَأَلْتَمِسْ بَيْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مَن تَسَايَكُمُ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ﴾ الطلاق ٤.	١٩٣
---	-----

باب حذف الواو وزيادتها

حذفت الواو من أربعة أفعال مرفوعة: (يدع) في ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَنُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ عَجُولًا﴾ الإسراء ١١، و﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ القمر ٦، والشورى ٢٤ ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾، والعلق ١٨ ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ .	١٩٤
زيدت الواو في نحو: (أولئك، أولي، أولات، أولوا، أولاء).	١٩٥
ورد الخلف في حذف الواو أو إثباتها في (سأوريكم) من الأنبياء ٣٧ ﴿سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾، الأعراف ١٤٥ ﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ . كذلك في طه ٧١، وفي الشعراء ٤٩ في ﴿وَلَأُصْلَبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾، واجتمعت المصاحف على حذف الواو في الأعراف ١٢٤ ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ .	١٩٦
فائدة: إذا اجتمعت واوان وكانت إحداها زائدة للبناء أو صورة للهمزة أو للجمع سواء كانت في اسم أو في فعل فإنها ترسم بواو واحدة نحو: داود، مسئولا، وري، الموءودة، ليسئوا.	١٩٧

١٩٩	(امروا، الربوا) رسمت بواو وألف في جميع القرآن في ﴿إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ﴾ النساء ١٧٦، ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾، إلا (ربا) في سورة الروم ٣٩ ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبٍّ لِّرَبُّوٓا۟ فِيٓ أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِيٓوٓا۟ عِنْدَ اللَّهِ﴾ فمختلف فيها.
-----	---

باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس

كل همزة وقعت أول كلمة وكانت الكلمة اسماً أو فعلاً أو حرفاً وبأي حركة تحركت فإنها ترسم بالألف نحو: آدم، إذا، أولئك، أملي، إبراهيم .. ونحوها، سوى الهمز الذي رسم على اتصال الكلمة بما قبلها، وجعلها مع التي قبلها كالكلمة الواحدة، فتكون حينئذ متوسطة، والمتوسطة ترسم همزة أصالة. وكما يأتي:

٢٠١	(هؤلاء) أصلها أولاء، والهاء فيها للتنبيه. وبما أنها صارت متوسطة مضمومة رسمت على الواو، لأن ألفها حذفت، والواو صورة الهمزة. ﴿يَبْنُوٓم﴾ في طه ٩٤ ﴿قَالَ يَبْنُوٓم لَا تَأْخُذْ بِلِحَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾، رسمت من ثلاث كلمات متصلات (يا، ابن، أم). وخرج موضع الأعراف ١٥٠ ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِنْ أَلْقَوْمْ أَسْتَضَعُّوٓنِي﴾.
٢٠٢	اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المكسورة المتوسطة التي بعد الاستفهام ياءً لأنها محركة بالكسر وقبلها مفتوح، وقياس تسهيلها أن تسهل بين الهمزة والياء لذا كتبت بحركة نفسها في: (أأنكم) في الأنعام ١٩، وفي النمل ٥٥، وفي فصلت ٩، والثاني من العنكبوت ٢٩ واستثني من ذلك أول العنكبوت ٢٨ في ﴿وَلَوْ طَآٓءَ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَنَاقُونَ أَلْفَ حَشَةٍ﴾، فكتبت بغير ياء لاختلاف القراء فيها على الإخبار والاستفهام وإجماعهم على الاستفهام في الثانية.

٢٠٣ (أثذا) اجتمعت المصاحف على رسمها بالياء في سورة الواقعة ٤٧ ﴿وَكَاثُوا يَقُولُونَ أَيِّدَا مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظْمًا إِيَّانَا لَمَبْعُوثُونَ﴾. وكذا (إئن) في سورة الشعراء ٤ ﴿إِنِّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾، وفي لفظ (أثنا) في الصافات ٣٦ ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَ ثِنَا لِشَاعِرٍ تَجَنُّونَ﴾. وكذا في النمل ٦٧ ﴿أَءَاذُكُنَّا ثَرَابًا وَءَابَاؤُنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾.	
٢٠٥ (أئمة) في خمسة مواضع في القرآن في التوبة ١٢ ﴿فَقَتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾، والأنبياء ٧٣ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةَ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾، والقصص ٤١، ٥ ﴿وَنَجْعَلُهُمْ أَيْمَةَ وَنَجْعَلُهُمُ الْوَرِثِينَ﴾، و ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةَ يَدْعُونَ إِلَى الْتَارِ﴾، والسجدة ٢٤ ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةَ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾، جميعها رسمت بالياء. (أئن) في يس ١٩ ﴿إِن دُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾. (أئفكاً) في الصافات ٨٦ ﴿أَيْفَكَا إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ﴾، رسمت بالياء وإن قيل أن فيها الخلف في بعض المصاحف.	
٢٠٦ (لثلا، لئن، يومئذ، حينئذ) رسمت الهمزة ياء في جميع هذه الألفاظ حيث وقعت. أما (لأهب) مريم ١٩ ﴿لَا هَبَ لَكِ غُلَمًا زَكِيًّا﴾ رسمت الهمزة على الألف رغم كونها مفتوحة بعد كسر.	
٢٠٧ (أؤنبئكم) اتفقت المصاحف على رسم الهمزة الثانية المضمومة واواً في آل عمران ١٥ ﴿قُلْ أَوْنبئكم بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَم﴾، ولم ترسم في (ءأنزل) ص ٨ ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا﴾، وفي القمر ٢٥ ﴿أَلَمْ يَلْقَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ﴾، لأنها رسمت ألفاً باعتبار الأصل، ثم حذفت لاجتماعها.	

(الرؤيا) اتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة في باب الرؤيا نحو: ﴿ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ يوسف ٤٣، و﴿ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ ﴾ يوسف ١٠٠. (رئيا) في مريم ٧٤ ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيًّا ﴾.	
(النشأة) رسمت بآلف بعد الشين في كل المصاحف، وقد وقعت في ثلاثة مواضع: العنكبوت ٢٠ ﴿ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ﴾، والنجم ٤٧ ﴿ وَأَنَّ عَلَى النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ ﴾، والواقعة ٦٢ ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى ﴾. (موثلاً) الكهف ٥٨ ﴿ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا ﴾ رسمت بالياء، ولم ترسم همزة متوسطة قبلها ساكن ياء في المصحف إلا في هذه الكلمة لا غير.	٢٠٨
(تبوا) اتفقت المصاحف على رسم ألف بعد الواو في: المائدة ٢٩ ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ﴾، وفي (لتنوا) القصص ٧٦ ﴿ وَءَايَنُّهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾، ولم تصور همزة متطرفة قبلها ساكن هكذا رسماً إلا في هذين الموضعين.	٢٠٩
اتفقت المصاحف على رسم الهمزة في بعض المواضع واواً بعدها ألف بشرط تطرفها، وكون تلك المواضع بالرفع وهي مقيدة بسورها وذلك في: (أنبؤا) الأنعام ٥ ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبُؤًا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾. (شفعوا) الروم ١٣ ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ ﴾. (دعوا) غافر ٥٠ ﴿ وَمَا دُعُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾. (نشوا) هود ٨٧ ﴿ أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ﴾.	من ٢١١ إلى ٢١٩

(جزوا) المائدة ٢٩، ٣٣ ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ
 أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾، والشورى ٤٠
 ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾ والحشر ١٧ ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾، إلا
 في الزمر ٣٤ ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾، وطه ٧٦ ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾،
 والكهف ٨٨ ﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾، فإنها صورت بواو
 بعدها ألف في مصاحف العراق.

(نبؤا) في نحو: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾ ص ٦٧، وإبراهيم ٩ ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ
 الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾، سوى التي في التوبة ٧٠ فإنها رسمت في مصاحف
 العراق والشام بياء وألف في ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ أي فيه
 الخلف.

(علموا) المعرفة في فاطر ٢٨ ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، أما المنكرة
 في الشعراء ١٩٧ ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ءَايَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ فالأغلب فيها أنها رسمت
 بالألف، إلا ما ذكر في مصاحف العراق من خلف.

(الملؤا) ومما صورت فيه الهمزة بواو وألف بعدها لفظ (الملؤا) في المؤمنون ٢٤
 ﴿فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾، وفي النمل ٣٨، ٣٢، ٢٩ ﴿قَالَتْ يَتَأْتِيَهَا الْمَلَأُ
 إِنِّي أَتَتْهُ إِلَى كَنْبٍ كَرِيمٍ﴾

﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِ فِي أَمْرِي ﴾ ﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ .

(تفتوا) في يوسف ٨٥ ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُوْسُفَ ﴾ .

(يتفتوا) في النحل ٤٨ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَنْفِيوْا ظِلَالَهُ ﴾ .

(البلاؤا) في الصافات ١٠٦ ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴾ ، وفي الدخان ٣٣

﴿ وَءَايَيْنَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴾ .

(تظموا) في طه ١١٩ ﴿ وَأَنْتَ لَا تَظْمَوُا فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴾ .

(أتوكوا) في طه ١٨ ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّوْا عَلَيْهَا ﴾ .

(يبدؤا) في النمل ٦٤ ﴿ أَمِنْ يَبْدُوْا الْخَلْقُ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ ، وحيث وقع .

(يدروا) في النور ٨ ﴿ وَيَدْرُوْا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ ﴾ .

(يعبؤا) في الفرقان ٧٧ ﴿ قُلْ مَا يَعْبُوْا بِكُمْ رَبِّيْ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾ . ٢٢٠

(الضعفوا) إبراهيم ٢١ ﴿ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعِفَتُوْا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوْا ﴾

وحيث وقع .

(شركوا) في الأنعام ٩٤ ﴿ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفْعَاءَ كُفَّ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ

شُرَكَوْا ﴾ ، والشورى ٢١ ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَكُوْا شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ

يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ ﴾ .

(أبنؤا) في المائدة ١٨ ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوْهُ ﴾ .

(ينبؤا) في القيامة ١٣ ﴿ يُنْبِئُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ .

(ينشؤا) في الزخرف ١٨ ﴿ أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْحُلِيِّ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾ .

واختلف فيها بين الرسم بالواو أو بالالف في المصاحف .

(براءوا) اتفقت المصاحف على رسمها بالواو والألف في الممتحنة ٤ ﴿إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
فائدة:

كل همزة أتت بعد الألف واتصل بها ضمير، فإن كانت مكسورة صورت ياءً، وإن كانت مضمومة صورت واواً، وإن كانت مفتوحة أو وقعت بعد المكسورة ياء أو بعد المضمومة واواً لم تصور نحو: (أوليائكم، أولياء، أبناءنا، شركاءي، جاءوكم، إسرائيل، يراءون).

باب رسم الألف واواً

رسم الألف واواً في أربعة أصول، أصل مطرد وثلاثة أحرف متفرقة فالأربعة من	
هي: (الصَّلَاةُ، الزَّكَاةُ، الرِّبَا، الْحَيَاةُ)، والأحرف الثلاثة هي: (كَمْشَكُوْةٌ) النور ٣٥، و(النَّجْوَةُ) غافر ٤١، و(وَمَنْوَةُ الثَّالِثَةِ) النجم ٢٠. أما إذا أضيفت	٢٢٢
إلى ضمير فتكتب بالألف نحو: (صلاتهم، صلاته، حياتنا، لحياقي). أما الجمع	إلى
من (الصلوة) من نحو (وَصَلَّوْتِ الرَّسُولِ) التوبة ٩٩، (عَلَى صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ) فتكتب بالواو، وفي إثبات ألفها وحذفها خلاف .	٢٢٥

باب رسم بنات الياء والواو

إن كل ما كان آخره ألفاً منقلبة عن ياء فإنه مرسوم بالياء تنبيهاً على الأصل سواء	
اتصل بها ضمير أم لم يتصل نحو: (الثرى، فتشقى، يغشاها)، سوى سبعة أحرف	٢٢٦
فإنها رسمت بالألف على اللفظ وإن كان أصلها ياء (عصاني، الأقصا، طغا،	
تولى، سيما) في ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ إبراهيم ٣٦، و﴿الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ الإسراء	٢٢٧
١، و﴿أَنَّهُ مِنْ قَوْلَاهُ﴾ الحج ٤، و﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ﴾ الحاقة ١١، و﴿أَقْصَا	
الْمَدِينَةِ﴾ القصص ٢٠، ويس ٢٠، و﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوْهِهِمْ﴾ الفتح ٢٩.	

٢٢٨	(العليا، الدنيا، الرءيا، رؤياك، رءياي، أحياء، هداي) وما مثله، رسمت بالألف بعد الياء منعاً لاجتماع ياءين، إلا في (وَلَا يَحْيَى، وَسُقْيَهَا)، وكذا (يحيى وعيسى) فبالياء أيضاً على مراد الإمالة.
٢٢٩	اتفقت المصاحف على رسم (كلتا، وتترا) في ﴿كَلَّتَا الْجَنَيْنِ﴾ الكهف ٣٣، و ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ المؤمنون ٤٤ بالألف. أما في نخشى من ﴿نَخْشَى أَنْ نُصِيبَنَّ دَآبِرَهُ﴾ المائدة ٥٢، فرسمت في بعضها بالألف وفي بعضها بالياء.
٢٣٠	(خطايا) فيها ألفان فإذا اتصلت بالضمير نحو (خَطَيْنَا، خَطِيئَكُمْ) حذفت الألف الثانية التي بعد الياء، أما التي بعد الطاء فاختلف فيها.
٢٣١	(تقاة) اتفقت المصاحف على كتابتها بالياء في ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُؤْا مِنْهُمْ تَقَةً﴾ آل عمران ٢٨ مكان الألف واختلفت في إثبات الألف وحذفها في ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ آل عمران ١٠٢.
٢٣٢	اتفقت المصاحف جميعها على رسم الكلمات الآتية حيث وقعن بالياء: (على، إلى، عسى، حتى، متى، أنى التي بمعنى كيف، ياويلتى، يأسفى، ياحسرتى).
٢٣٣	رسم في مصحف أبي بن كعب (رضي الله عنه) الكلمات الآتية بالياء بعد الجيم وألف بعدها وذلك في (للرجال) في: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَ دَرَجَةٌ﴾ البقرة ٢٢٨، و(جاء) في ﴿لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ هود ١٠١، و(جاءتهم) في ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ يَآبَسَيْنْتَ﴾ إبراهيم ٩. وكذا رسم في المصحف المكي بالياء في لفظ (جاء) المتصل بضمير الذكور الغائبين نحو: ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ يوسف ١٦، و ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا﴾ البقرة ٨٩.

٢٣٤	(طاب) رسمت بالمصحف الأمام ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ﴾ النساء ٣، بالياء موضع الألف، ورسمت في المصحف المدني والعراقي والشامي كلها بألف.
٢٣٥	اتفقت المصاحف على رسم ما كان من ذوات الواو من الأسماء والأفعال على ثلاثة أحرف بالألف، إلا في أحد عشر حرفاً، فإنها رسمت بالياء، وهي: (ضحى، الضحى، ضحاها، زكى، تلاها، طحاها، سجي) (ضحى..... سجي) حيث وقعت، وقيل إنها رسم كذلك ليوافق ما قبله وما بعده من رؤوس الآي المرسومة بالياء من ذوات الياء.

باب حذف إحدى اللامين

٢٣٦	اجتمعت المصاحف على حذف إحدى اللامين لثلاث يجمع بين مثلين، وذلك في (اليل، الذي، الذان، الذين، الآتي، الآتي، وما كان مثله وعلى لفظه حيث وقع.
-----	--

باب المقطوع والموصول

باب قطع أن لا وإن ما

٢٣٨ إلى ٢٤٠	(أن لا) رسمت موصولة إلا في أحد عشر حرفاً، نذكرها ونذكر مواضع الخلف فيها: ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ ﴿وَحَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ الأعراف ١٦٩، ١٠٥، ﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ التوبة ١١٨، ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ هود ١٤، ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ هود ٢٦، ﴿وَأَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ يس ٦٠، ﴿أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾ الحج ٢٦، ﴿وَأَنْ لَا تَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾ القلم ٢٤، ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ الدخان ١٩،
-------------------	---

﴿أَنْ لَا يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ الممتحنة ١٢، و﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الأنبياء ٨٧، وهذه ورد فيها الخلف، فرسمت في
بعض المصاحف مقطوعة وفي بعضها موصولة.
(إن ما) رسمت مقطوعة فقط في ﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾ الرد
٤٠.

باب قطع (من ما) (من مال) ووصل (ممن، مم)

اتفقت المصاحف على قطع (من) الجارة عن (ما) الموصولة في: ﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ
مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ﴾ الروم ٢٨، و﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾
النساء ٢٥، واختلفوا في قطع ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ المنافقون ١٠.
٢٤١ واتفقت على قطع (من) عن الاسم الظاهر حيث جاءت نحو: ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
نُعَذِّبُهُمْ بِدِينِ مَالٍ وَبَيْنَ﴾ المؤمنون ٥٥، ﴿وَوَعَاوَهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاهُمْ﴾
النور ٣٣، و﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ﴾ النور ٤٥، و﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ
مِنْ نَارٍ﴾ الرحمن ١٥.

باب قطع (أم من)

كل (أم من) في القرآن موصولة إلا في أربعة أحرف فهي مقطوعة في: ﴿أَمْ
مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ النساء ١٠٩، و﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ عَلَى شَقَا
جُرْفٍ هَارٍ﴾ التوبة ١٠٩، و﴿أَمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ الصافات ١١،
و﴿أَمْ مَنْ يَأْتِيَّ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ فصلت ٤٠.

باب قطع (عن من) ووصل (ألن)

٢٤٤	(عن من) قطعت في موضعين: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾ النور ٤٣، و﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا﴾ النجم ٢٩. (ألن) قطعت في موضعين: ﴿بَلْ زَعَمْتَ أَنَّ تَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ الكهف ٤٨، و﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ القيامة ٣.
-----	---

باب قطع (عن ما) ووصل (فإن لم) و(أما)

٢٤٥	(عن ما) قطعت في ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾ الأعراف ١٦٦، وفيها سواها فهو موصول. (فإن لم) مقطوع إلا الذي في هود ١٤٤ فهو موصول في ﴿فَإِنَّ لَكُمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾. أما الذي في القصص ٥٠ في ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ﴾ فعليه خلاف كثير.
٢٤٦	(أن لم) مقطوع في ﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَفِلُونَ﴾ الأنعام ١٣١، و﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ البلد ٧. (أما) مفتوح الهمزة فموصول في نحو: ﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ﴾ الأنعام ١٤٣، ١٤٤، و﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ النمل ٥٩.

باب (في ما) و(إن ما)

من	(في ما) مقطوعة في: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ
٢٤٧	مَعْرُوفٍ﴾ البقرة ٢٤٠ الموضع الثاني لأن الموضع الأول كتب موصولاً. أما
إلى	في ﴿وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾ المائدة ٤٨، و﴿لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾،
٢٤٩	و﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ الأنعام ١٤٥، ١٦٥،

﴿وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ الأنبياء ١٠٢، و﴿لَسَكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ النور ١٤، و﴿أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هَلَهْنَا ءَامِنِينَ﴾ الشعراء ١٤٦، و﴿مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ الروم ٢٨، و﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، و﴿وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ الواقعة ٦١، و﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ الزمر ٣، ٤٦. فكله بالقطع، ومنهم من يصله ويقطع الذي في الشعراء.

(إِنَّ مَا) مقطوعة في موضع واحد في ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ الأنعام ١٣٤.

باب (أَنْ مَا) وَلِبْسٌ وَبِئْسَ مَا

(أَنْ مَا) رسمت مقطوعة في الحج ولقمان في ﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ ٣٠، ٦٢، أما التي في الأنفال ٤١ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ فهي موصولة في مصاحف العراق، كذلك موضع النحل ٩٥ وهي مكسورة الهمزة في ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.

من
٢٥٠

(لبس ما) مقطوعة وهي في خمسة مواضع: ﴿وَلِبْسٌ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ البقرة ١٠٢، وفي المائة في أربعة مواضع: ﴿لِبْسٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿لِبْسٌ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ ﴿لِبْسٌ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ ﴿لِبْسٌ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ ٨٠، ٧٩، ٦٣، ٦٢. أما التي في البقرة ٩٣ فبالخلف في ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾. وهي موصولة في ﴿بِئْسَمَا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ البقرة ٩٠، وفي ﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ الأعراف ١٥٠.

إلى
٢٥٢

باب قطع (كل ما)

(كل ما) مقطوعة في حرفين: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِنْنَةِ أَرْكُسُوا فِيهَا﴾ النساء ٩١، ومنهم من يصله، وفي ﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ إبراهيم ٣٤. أما ما يلي فمختلف فيه: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ الأعراف ٣٨، و﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ المؤمنون ٤٤، و﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ﴾ الملك ٨.	٢٥٣
--	------------

باب قطع (حيث ما) ووصل (أيما)

(حيث ما) في البقرة ١٤٤، ١٥٠ في ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ فمقطوع في جميع المصاحف. (أيما) موصولة في ثلاثة أحرف، في البقرة ١١٥ ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾، وفي النحل ٧٦ في ﴿أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾، وفي الأحزاب ٦١ ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا وَقَتِلُوا قَتِيلًا﴾، وفي النساء ٧٨ ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ﴾، ولكن بالخلف فيها.	٢٥٥
--	------------

باب وصل لكيلا

(لكيلا) موصولة باتفاق المصاحف في الحج ٥ ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾، وفي الأحزاب ٥٠ ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾، وفي الحديد ٢٣ ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾. أما التي في آل عمران ١٥٣ ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾، فموصولة وإن جعلها بعضهم في المقطوع.	٢٥٧
---	------------

باب قطع يوم هم ووصل ويكان

(يوم هم) مقطوع في حرفين ليس غيرهما في القرآن في غافر ١٦ ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ﴾، وفي الذاريات ١٣ ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ . (ويكان، ويكانه) في القصص ٨٢ ﴿يَقُولُونَ وَيَكُنَّا اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكُنَّا لَهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ فمجمع على أنه كتب كلمة واحدة.	٢٥٨
---	-----

باب قطع مال

(مال هذا) في موضعين: الكهف ٤٩ ﴿مَالِ هَذَا الَّذِي كُتِبَ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾، و﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ﴾ الفرقان ٧ . (مال الذين) في المعارج ٣٦ ﴿مَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ لا غير . (مال هؤلاء) في النساء ٧٨ ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ . كل هذا كتب مفصلاً في جميعها. واتفقت المصاحف على وصل ما سواها نحو: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾ الليل ١٩، ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ الحديد ٨ .	٢٥٩
--	-----

باب وصل لات

(لات حين) رسمت في مصحف عثمان (رضي الله عنه) موصولة (ولاتحين) ص ٣، لكن المصاحف أجمعت على رسمها منفصلة في ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ .	٢٦٠
---	-----

باب هاء التأنيث التي كتبت تاء

تقسم هاء التأنيث التي رسمت تاء على قسمين: ما تضاف إلى ظاهر، وهي التي عليها الباب، لأن المضافة إلى ضمير لا خلاف في كتابته بالتاء.

باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة

٢٦٣	(رحمت) رسمت بالهاء إلا في سبعة أحرف: في البقرة ٢١٨ ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾، والأعراف ٥٦ ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾، وهود ٧٣ ﴿رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكْنُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾، والروم ٥٠ ﴿فَانْظُرْ إِلَىٰ ءَآثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾، و مريم ٢ ﴿ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾، والزخرف ٣٢ ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ في موضعين.
٢٦٤	(نعمت) كل ما في كتاب الله من ذكر النعمة فهو بالهاء، إلا في أحد عشر موضعاً: (نعمت الله) في البقرة ٢٣١ ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، وآل عمران ١٠٣ ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، والمائدة ١١ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، وإبراهيم ٢٨ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا﴾، والنحل ٧٢، ٨٣، ١١٤ ﴿أَفِيَ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَتَ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ ﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾، ولقمان ٣١ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾، وفاطر ٣ ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾، والطور ٢٩ ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾.
٢٦٦	(امرات) كل امرأة اقترن اسمها بزوجه فهي بالتاء: آل عمران ٣٥ ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾، يوسف ٣٠، ٥١ ﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾، القصص ٩ ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾، التحريم ١٠، ١١ ﴿امْرَأَتِ نُوْحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ﴾ ﴿امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾.

٢٦٧	(سنت) في الأنفال ٣٨ ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾، وثلاثة في فاطر ٤٣ ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾، وغافر ٨٥ ﴿ سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ﴾.
٢٦٨	(فطرت) في الروم ٣٠ ﴿ فِطَرَتَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ . (شجرت) في الدخان ٤٣ ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقْوِمِ ﴾ . (بقيت) في هود ٨٦ ﴿ بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ . (معصيت) في المجادلة ٩٠، ٨ ﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ ﴾ ﴿ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ ﴾ .
٢٦٩	(قرت) في القصص ٩ ﴿ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ ﴾ لا غير . (ابنت) في التحريم ١٢ ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ ﴾ . (كلمت) الأعراف ١٣٧ ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾، كذلك في ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ الأنعام ١١٥ . وفي الموضع الأول من يونس ٣٣ ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ . أما الموضع الثاني من يونس ٩٦ وموضع غافر ٦ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ فمختلف في رسمها بين التاء والهاء . (جنت) الواقعة ٨٩ ﴿ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ لا غير .
٢٧٠	(لعنت) في آل عمران ٦١ ﴿ فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾، وفي النور ٧ ﴿ وَالْخَمْسَةُ أَن لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ .

باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

اختلف القراء في بعض الألفاظ المفردة أو المضافة في قراءتها بالإفراد أو بالجمع مع كونها

مرسومة بالتاء، وكما يأتي:

(آيات) يوسف ٧ ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلسَّالِينَ﴾، قرأها ابن كثير (آية) بالإفراد وبالهاء مع أنها رسمت بالتاء. وموضع العنكبوت ٥٠ ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾، قرأها ابن كثير والكوفيون سوى حفص بالإفراد وبالهاء. (غيبات) يوسف ١٥، ١٠ ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْنَلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ وهما موضعان رسمتا بالتاء إفراداً وجمعاً.	٢٧٢
(جمالت) المرسلات ٣٣ ﴿كَأَنَّهُ جُمِلَتْ صُفُرٌ﴾، كتبت بالتاء إفراداً وجمعاً. (بينات) كتبت (بينت) بالتاء مع حذف الألف في فاطر ٤٠ ﴿فَهُمْ عَلَى يَنَنٍ مِّنْهُ﴾ إفراداً وجمعاً. (ثمرات) فصلت ٤٧ ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾، كتبت بالتاء رغم قراءتها بالإفراد (ثمرة) لبعض القراء. (غرفات) سبأ ٣٧ ﴿وَهُمْ فِي الْغُرَفِ ءَامِنُونَ﴾، كتبت بالتاء على صيغة الجمع. (اللات) النجم ١٩ ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾، كتبت بالتاء. (هيهات) المؤمنون ٣٦ ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾، كتبت بالتاء.	٢٧٣
(كلمت) سبق ذكرها في البيت ٢٦٩.	٢٧٤
(مرضات) رسمت بالتاء حيث وقعت من نحو: ﴿تَبْنِغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ﴾ التحريم ١.	٢٧٧
(ذات)، (أبت)، (لات) رسمت بالتاء حيث وقعت من نحو: ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ المسد ٣، ﴿يَتَأَبَّىٰ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ يوسف ٤، ﴿فَنَادَا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ص ٣.	٢٧٨

قطفٍ من نفاث البياض

في عداي القرآن

مقدمة الكتاب

في هذا الكتاب الموسوم بنفائس البيان شرح الفرائد الحسان بيّن الشيخ عبد الفتاح القاضي - رحمه الله - المواضع التي وقع عليها خلاف العلماء الذين بحثوا في عدد آي القرآن الكريم من حيث عدّها آية وعدم عدّها، وهو أمر جليل الفائدة لا بد لقارئ القرآن أن يكون له فيه دربة ودراية ليتبين المقصود منه، من حيث الطرق التي يعرف بها، وفوائد معرفتها. نقطف لك منه أيها الطالب المحب لكتاب الله جنى يسيراً علّنا نفيده به ونستفيد منه. يسر الله لنا طريق الهدى والصواب، ونقول بإيجاز:

الآية في الاصطلاح: هي طائفة من القرآن الكريم ذات مبدأ ومقطع علمت بالتوقيف من الشارع وجعلت دلالة وعلامة على انقطاع الكلام، وعلى صدق المخبر بها.

الفاصلة: هي آخر كلمة في الآية، وهي مرادفة لرأس الآية.

طرق معرفة الفواصل أربعة، هي:

١ - مساواة الآية لما قبلها وما بعدها طويلاً وقصراً.

٢ - مشاكلة الفاصلة لغيرها مما هو معها في السورة في الحرف الأخير منها أو فيما قبله.

٣ - الاتفاق على عدد نظائرها في القرآن الكريم.

٤ - انقطاع الكلام عندها.

فوائد معرفة الفواصل: أهمها هي:

١ - لصحة الصلاة، فقد قال الفقهاء فيمن لا يحفظ الفاتحة يأتي بسبع آيات بدلها. فمن لم

يكن عالماً بالفواصل لا يستطيع ذلك.

٢ - للحصول على الأجر الموعود به على قراءة عدد معين من الآيات في الصلاة.

٤٠ _____ قطف من نفائس البيان شرح الفرائد الحسان

٣- معرفة ما يسن قراءته بعد الفاتحة في الصلاة. فقد نصوا على أنه لا تحصل السنة إلا بقراءة ثلاث آيات قصار أو آية طويلة.

٤- تفيد في تعلم عدد مخصوص من الآيات أو قراءتها قبل النوم.

٥- اعتباره لصحة الخطبة، فقد أوجبوا فيها قراءة آية تامة.

٦- معرفة العدد فن في باب الإمالة لمن يوجب الإمالة.

٧- معرفة الوقف المسنون.

علماء العدد: سبعة على المشهور.

١- المدني الأول: هو ما رواه نافع عن شيخه أبي جعفر وشيبة بن نصح. واختلف أهل الكوفة والبصرة في روايته عن المدنيين. فأما أهل الكوفة فرووه عن أهل المدينة بدون تعيين أحد منهم، وهو عدد المدني الأول. وروى أهل البصرة عدد المدني الأول عن ورش عن نافع عن شيخه. وعدد آي القرآن في رواية الكوفيين عن أهل المدينة ٦٢١٧، وفي رواية أهل البصرة عن ورش ٦٢١٤. وقد اعتمد الإمام الشاطبي رواية أهل الكوفة، وقد تبع في ذلك الإمام الداني.

٢- المدني الأخير: هو ما رواه إسماعيل بن جعفر عن يزيد وشيبة بنقله عن سليمان بن جمار. وعدد آي القرآن عنده ٦٢١٤.

٣- العدد المكي: هو ما رواه الإمام الداني بسنده إلى عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعدد الآي عنده ٦٢١٠.

٤- العدد البصري: هو ما رواه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري، وهو ما ينسب بعد إلى أيوب بن المتوكل. وعدد الآي عنده ٦٢٠٤.

٥- العدد الدمشقي: هو ما رواه يحيى الذماري عن عبد الله بن عامر اليحصبي عن أبي الدرداء، وينسب هذا العدد إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه. وعدد الآي عنده ٦٢٢٧.

قطف من نفائس البيان شرح الفرائد الحسان _____ ٤١
وقيل ٦٢٢٦.

٦- العدد الحمصي: هو ما أضيف إلى شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي. وعدد الآي
عنده ٦٢٣٢.

٧- العدد الكوفي: هو ما رواه حمزة وسفيان عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بواسطة
ثقات ذوي علم وخبرة، وهذا العدد هو الذي اشتهر بالعدد الكوفي، فيكون لأهل الكوفة
عددان أحدهما مروى عن أهل المدينة، وهو المدني الأول، وثانيهما ما يرويه حمزة وسفيان
موصولاً إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فهو المنسوب إليهم. وعدد الآي عندهم ٦٢٣٦.
فائدة: إذا أطلق لفظ المدني دون تقييد فيشمل المدنيين الأول والأخير. وإذا قيل الحجازي
فيشمل المدنيين والمكي. وإذا قيل الشامي فيشمل الدمشقي والحمصي، وإذا قيل العراقي
فيشمل الكوفي والبصري. كما أن ما عم واستوفى ذكره لا يعيده مجدداً.
فائدة: ورش وحده يتبع في ترقيم الآيات المدني الأخير.



سورة الفاتحة

١-	البسملة رأس آية عند المكي والكوفي، متروك لغيرهم.
٢-	(أنعمت عليهم) رأس آية عند البصري والشامي والمدني متروك لغيرهم.

سورة البقرة

١-	(ألم) أول البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة، كذلك (المص) الأعراف، و(كهيعص) مريم، و(طه) أول سورتها، و(طسم) الشعراء والقصص، و(يس) أول سورتها، و(حم) غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجنابة والأحقاف، و(عسق) الشورى، جميعها رأس آية مستقلة للكوفي وحده. يوافق الحمصي الكوفي في عد (حم عسق) آيتين دون غيرهما من فواتح السور. أما (ص، ق، ن)، وكذلك (طس) أول النمل، والرئائي من (الر) يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر و(المر) الرعد، فليس من ذلك آية عند الكوفي ولا عند غيره.
٢-	(فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم) ١٠ يعده الشامي رأس آية ولا يعده غيره.
٣-	(إننا نحن مصلحون) ١١ لا يعده الشامي، ويعده غيره.
٤-	(ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين) ١١٤ رأس آية للبصري.
٥-	(واتقون يأولي الألباب) ١٩٧ لا يعده المدني الأول والمكي رأس آية، ويعده الشامي والمدني الثاني والعراقي.
٦-	(آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق) ٢٠٠ لا يعده المدني الأخير رأس آية، فيكون معدوداً لغيره.

٧-	(ويسألونك ماذا ينفقون) ٢١٩ التي بعدها (قل العفو) رأس آية للمكي والمدني الأول.
٨-	(لعلكم تتفكرون) ٢١٩ الذي بعده (في الدنيا والآخرة) لا يعده البصري والمدني الأول والمكي.
٩-	(إلا أن تقولوا قولاً معروفاً) ٢٣٥ رأس آية للبصري.
١٠-	(الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ٢٥٥ رأس آية عند البصري والمكي والمدني الأخير.
١١-	(من الظلمات إلى النور) ٢٥٧ رأس آية للمدني الأول.

سورة آل عمران

١-	(ألم) سبق ذكره.
٢-	(وأنزل التوراة والإنجيل) ٣ لا يعده الشامي. أما الموضع الثاني في (ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل) ٤٨ فيعه الكوفي فقط.
٣-	(وأنزل الفرقان) ٤ يعده غير الكوفي.
٤-	(ورسولاً إلى بني إسرائيل) ٤٩ تعد للبصري والحمصي.
٥-	(حتى تنفقوا مما تحبون) ٩٢ يعده المكي والدمشقي والمدني الأول عن شيبة بن نصاح.
٦-	(فيه آيات بينات مقام إبراهيم) ٩٧ يعده الشامي والمدني الأول عن أبي جعفر.

سورة النساء

١-	(أن تضلوا السبيل) ٤٤ تعد للكوفي والشامي ولا تعد لغيرهم.
٢-	(فيعذبهم عذاباً أليماً) ١٧٣ يعده الشامي رأس آية.

سورة المائدة

١-	(أوفوا بالعقود) ١ رأس آية لغير الكوفي.
٢-	(ويعفو عن كثير) ١٥ رأس آية لغير الكوفي.
٣-	(فإنكم غالبون) ٢٣ رأس آية للبصري.

سورة الأنعام

١-	(وجعل الظلمات والنور) ١ رأس آية للمكي والمدني.
٢-	(قل لست عليكم بوكيل) ٦٦ لا تعد رأس آية عند غير الكوفيين.
٣-	(ويوم يقول كن فيكون) ٧٣ يعده غير الكوفي رأس آية.
٤-	(هداني ربي إلى صراط مستقيم) ١٦١ يعده غير الكوفي رأس آية.

سورة الأعراف

١-	(المص) سبق ذكره.
٢-	(وادعوه مخلصين له الدين) ٢٩ يعده البصري والشامي.
٣-	(كما بدأكم تعودون) ٢٩ لا يعده غير الكوفي.

٤-	(فآتهم عذاباً ضعفاً من النار) ٣٨ يعده المكي والمدني .
٥-	(على بني اسرائيل بما صبروا) ١٣٧ يعده المكي والمدني.

سورة الأنفال

١-	(ثم يغلبون) ٣٦ رأس آية للبصري والشامي .
٢-	(ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً) ٢٤ يعده غير الكوفي ولا خلاف على الثانية (ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمراً كان مفعولاً) ٤٤ فإنها غير معدودة للجميع .
٣-	(أيدك بنصره وبالمؤمنين) ٦٢ لا يعده البصري .

سورة التوبة

١-	(أن الله بريء من المشركين) ٣ رأس آية عند البصري وحده .
٢-	(ذلك الدين القيم) ٣٦ نقله الحمصي في ضمن عد الآي ولم ينقله غيره .
٣-	(إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً) ٣٩ يعده الدمشقي وحده .
٤-	(قوم نوح وعاد وثمود) ٧٠ يعده المكي والمدني .

سورة يونس

١-	(الر) سبق ذكره .
٢-	(مخلصين له الدين) ٢٢ يعده الشامي رأس آية .
٣-	(لنكونن من الشاكرين) ٢٢ لا يعده الشامي رأس آية .
٤-	(وشفاء لما في الصدور) ٥٧ يعده الشامي رأس آية .

سورة هود

١-	(الر) سبق ذكرها.
٢-	(واشهدوا أني بريء مما تشركون) ٥٤ لا يعده غير الكوفي والحمصي.
٣-	(يجادلنا في قوم لوط) ٧٤ لا يعده البصري والحمصي.
٤-	(وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل) ٨٢ يعده المكي والمدني الأخير.
٥-	(من سجيل منضود) ٨٢ لا يعده المكي والمدني الأخير ويعده غيرهما.
٦-	(ولا يزالون مختلفين) ١١٨ لا يعده المكي والمدني.
٧-	(بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين) ٨٦ يعده المكي والمدني والحمصي.
٨-	(على مكانتكم إنا عاملون) ١٢١ لا يعده المكي والمدني الأخير.

سورة يوسف

١-	(الر) سبق ذكرها.
----	------------------

سورة الرعد

١-	(الر) سبق ذكرها.
٢-	(ءإننا لفي خلق جديد) ٥ يعده غير الكوفي.
٣-	(قل هل يستوي الأعمى والبصير) ١٦ يعده الدمشقي.
٤-	(أم هل تستوي الظلمات والنور) ١٦ يعده غير الكوفي.
٥-	(أولئك لهم سوء الحساب) ١٨ يعده الشامي رأس آية.
٦-	(كذلك يضرب الله الحق والباطل) ١٧ يعده الحمصي وحده.

٧-	(يدخلون عليهم من كل باب) ٢٣ لا يعده المكي والمدني.
----	--

سورة إبراهيم

١-	(الر) سبق ذكرها.
٢-	(لتخرج الناس من الظلمات إلى النور) ١، (أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور) ٥ يعدهما المكي والمدني والشامي.
٣-	(قوم نوح وعاد وثمود) ٩ يعده المكي والبصري والمدني.
٤-	(ويأت بخلق جديد) ١٩ لا يعده البصري والمكي والمدني الأخير.
٥-	(وفرعها في السماء) ٢٤ لا يعده المدني الأول رأس آية.
٦-	(وسخر لكم الليل والنهار) ٣٣ لا يعده البصري رأس آية.
٧-	(عما يعمل الظالمون) ٤٢ يعده الشامي رأس آية.

سورة الحجر

١-	(الر) سبق ذكره.
----	-----------------

سورة الإسراء

١-	(يخرون للأذقان سجدا) ١٠٧ لا يعده غير الكوفي.
----	--

سورة الكهف

١-	(وزدناهم هدى) ١٣ لا يعده الشامي.
٢-	(ما يعلمهم إلا قليل) ٢٢ يعده المدني الأخير.
٣-	(إني فاعل ذلك غدا) ٢٣ لا يعده المدني الأخير.

٤-	(وجعلنا بينهما زرعاً) ٣٢ لا يعده المكي والمدني الأول رأس آية.
٥-	(أن تبید هذه أبداً) ٣٥ لا يعده الشامي والمدني الأخير.
٦-	(من كل شيء سبباً) ٨٤ لا يعده المكي والمدني الأول.
٧-	(فاتبع سبباً، ثم اتبع سبباً) ٨٥، ٨٩، ٩٢ يعده البصري والكوفي.
٨-	(ووجد عندها قوماً) ٨٦ يعده المكي والمدني الأول والشامي والبصري.
٩-	(قل هل نبئكم بالأخسرین أعمالاً) ١٠٣ لا يعده المكي والمدني.

سورة مريم

١-	(كهيعص) ١ لا يعده غير الكوفي.
٢-	(واذكر في الكتاب إبراهيم) ٤١ يعده المكي والمدني الأخير.
٣-	(فليمدد له الرحمن مداً) ٧٥ يعده غير الكوفي رأس آية.

سورة طه

١-	(طه) ١ سبق ذكره.
٢-	(كي نسبحك كثيراً)، (ونذكرك كثيراً) ٣٣، ٣٤ لا يعدهما البصري رأس آية.
٣-	(وألقيت عليك محبة مني) ٣٩ يعده الدمشقي والمكي والمدني.
٤-	(فاقذفه في اليم) ٣٩ يعده الحمصي فقط.
٥-	(كي تقرر عينها ولا تحزن، فلبث سنين في أهل مدين) ٤٠، (فأرسل معنا بني إسرائيل) ٤٧، (ولقد أوحينا إلى موسى) ٧٧ الذي بعده (أن أسر)، يعدها الشامي وحده.
٦-	(وفتناك فتونا) ٤٠ يعده الشامي والبصري.

٧-	(واصطنعتك لنفسي) ٤١ يعده الشامي والكوفي.
٨-	(فغشيه من اليمّ ما غشيه) ٧٨ لا يعده غير الكوفي.
٩-	(غضبان أسفا) ٨٦ يعده المكي والمدني الأول.
١٠-	(ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً) ٨٦ يعده المدني الأخير.
١١-	(فكذلك ألقى السامري) ٨٧ لا يعده المدني الأخير.
١٢-	(هذا إلهكم وإله موسى) ٨٨ يعده المكي والمدني الأول.
١٣-	(هذا إلهكم وإله موسى فنسي) ٨٨ لا يعده المكي والمدني الأول.
١٤-	(ألا يرجع إليهم قولاً) ٨٩ يعده المدني الأخير رأس آية.
١٥-	(إذ رأيتهم ضلوا) ٩٢ لا يعده رأس آية غير الكوفي.
١٦-	(فيذرها قاعاً صفصفاً) ١٠٦ لا يعده المكي والمدني.
١٧-	(فإما يأتينكم مني هدى) ١٢٣ يعده رأس آية غير الكوفي والحمصي.
١٨-	(زهرة الحياة الدنيا) ١٣١ يعده رأس آية غير الكوفي والحمصي.

سورة الأنبياء

١-	(ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم) ٦٦ لا يعده غير الكوفي.
----	---

سورة الحج

١-	(يصب من فوق رؤوسهم الحميم، يصهر به ما في بطونهم والجلود) ٢٠، ١٩ لا يعدهما غير الكوفي.
٢-	(قوم نوح وعاد وثمود) ٤٢ لا يعده الشامي.
٣-	(وقوم إبراهيم وقوم لوط) ٤٣ لا يعده الشامي والبصري.

٥٠ _____ قطف من نفائس البيان شرح الفرائد الحسان

٤ -	(هو سهاكم المسلمين من قبل) ٧٨ يعده المكى بخلف عنه، والراجح العد.
-----	--

سورة المؤمنون

١ -	(ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون) ٤٥ يعده غير الكوفي والحمصي.
-----	--

سورة النور

١ -	(يسبح له فيها بالغدو والآصال) ٣٦ لا يعده المكى والمدني رأس آية.
٢ -	(يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار) ٤٣ لا يعده المكى والمدني.
٣ -	(إن في ذلك عبرة لأولي الأبصار) ٤٤ لا يعده الحمصي.

سورة الشعراء

١ -	(طسم) سبق ذكره.
٢ -	(الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون) ٤٩ يعده غير الكوفي رأس آية.
٣ -	(وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون) ٩٢ لا يعده البصري.
٤ -	(وما تنزلت به الشياطين) ٢١٠ لا يعده المكى والمدني الأخير.

سورة النمل

١ -	(طس) سبق ذكره.
٢ -	(وألوا بأس شديد) ٣٣ رأس آية عند المكى والمدني.
٣ -	(قال إنه صرح ممرد من قوارير) ٤٤ رأس آية عند غير الكوفي.

سورة القصص

١-	(طسم) سبق ذكره.
٢-	(وجد عليه أمة من الناس يسقون) ٢٣ رأس آية لغير الكوفي.
٣-	(فأوقد لي يا هامان على الطين) ٣٨ يعده الحمصي فقط.
٤-	(فأخاف أن يقتلون) ٣٣ لا يعده الحمصي.

سورة العنكبوت

١-	(الم) سبق ذكره.
٢-	(وتقطعون السبيل) ٢٩ رأس آية عند المكي والمدني والحمصي.
٣-	(مخلصين له الدين) ٦٥ يعده الدمشقي والبصري رأس آية.
٤-	(أفبالباطل يؤمنون) ٦٨ يعده الحمصي فقط.

سورة الروم

١-	(الم) سبق ذكره.
٢-	(غلبت الروم) ٢ لا يعده المكي والمدني الأخير.
٣-	(في بضع سنين) ٤ يعده المكي والبصري والشامي والمدني الأخير.
٤-	(ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون) ٥٥ رأس آية للمدني الأول.

سورة لقمان

١-	(الم) سبق ذكره.
٢-	(مخلصين له الدين) ٣٢ رأس آية للبصري والشامي.

سورة السجدة

١-	(الم) سبق ذكره.
٢-	(لفي خلق جديد) ١٠ رأس آية للمكي والمدني والشامي.

سورة سبأ

١-	(عن يمين وشمال) ١٥ يعده الشامي رأس آية.
----	---

سورة فاطر

١-	(الذين كفروا لهم عذاب شديد) ٧ رأس آية للبصري والشامي.
٢-	(لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) ١٢ لا يعده الحمصي ويعده غيره.
٣-	(إن أنت إلا نذير) ٢٣ لا يعده الحمصي ويعده غيره.
٤-	(و يأت بخلق جديد) ١٦ لا يعده البصري والحمصي.
٥-	(وما يستوي الأعمى والبصير) ١٩، و(ولا الظلمات ولا النور) ٢٠ لا يعدهما البصري رأس آية.
٦-	(وما أنت بمسمع من في القبور) ٢٢ لا يعده الدمشقي.
٧-	(إن الله يمسك السماوات أن تزولا) ٤١ رأس آية للبصري.
٨-	(فلن تجد لسنة الله تبديلا) ٤٣ رأس آية للبصري والشامي والمدني الأخير.

سورة يس

١-	(يس) سبق ذكره.
----	----------------

سورة الصافات

١-	(ويقذفون من كل جانب) ٨ لا يعده الحمصي ويعده غيره.
٢-	(من كل جانب دحورا) ٩ يعده الحمصي.
٣-	(وما كانوا يعبدون) ٢٢ لا يعده البصري رأس آية.
٤-	(وإن كانوا ليقولون) ١١٧ لا يعده المدني الأول من رواية أبي جعفر ويعده من رواية شيبه.

سورة ص

١-	(والقرآن ذي الذكر) ١ لا يعده غير الكوفي.
٢-	(كل بناء وغواص) ٣٧ لا يعده البصري رأس آية.

سورة الزمر

١-	(في ما هم فيه يختلفون) ٣ يعده غير الكوفي.
٢-	(إني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين) ١١ لا يعده المدني والمكي والبصري والحمصي.
٣-	(قل الله أعبد مخلصاً له ديني) ١٤ لا يعده غير الكوفي.
٤-	(فبشر عباد) ١٧ لا يعده المكي والمدني الأول.
٥-	(من تحتها الأنهار) ٢٠ يعده المكي والمدني الأول.
٦-	(ومن يضل الله فما له من هاد) ٣٦ لا يعده غير الكوفي.
٧-	(إني عامل فسوف تعلمون) ٣٩ لا يعده غير الكوفي.

سورة غافر

١-	(حم) سبق ذكره.
٢-	(لينذر يوم التلاق) ١٥ لا يعده الدمشقي رأس آية.
٣-	(يوم هم بارزون) ١٦ يعده الدمشقي ولا يعده غيره.
٤-	(لدى الحناجر كاظمين) ١٨ يعده غير الكوفي.
٥-	(وأورثنا بني إسرائيل الكتاب) ٥٣ لا يعده البصري والمدني الأخير.
٦-	(وما يستوي الأعمى والبصير) ٥٨ رأس آية للدمشقي والمدني الأخير.
٧-	(والسلاسل يسحبون) ٧١ لا يعده البصري والمكي والمدني الأول.
٨-	(في الحميم) ٧٢ رأس آية للمكي والمدني الأول.
٩-	(أينما كنتم تشركون) ٧٣ لا يعده المكي والمدني والبصري ويعده الشامي بخلف عنه.

سورة فصلت

١-	(حم) سبق ذكره.
٢-	(صاعقة عادٍ وثمود) ١٣ لا يعده البصري والشامي.

سورة الشورى

١-	(حم عسق) سبق ذكره.
٢-	(في البحر كالأعلام) ٣٢ لا يعده سوى الكوفي والحمصي.

سورة الزخرف

١-	(حم) سبق ذكره.
----	----------------

٢-	(من هذا الذي هو مهين) ٥٢ يعده المكي والمدني والبصري.
----	--

سورة الدخان

١-	(حم) سبق ذكره.
٢-	(إن هؤلاء ليقولون) ٣٤ لا يعده غير الكوفي.
٣-	(إن شجرت الزقوم) ٤٣ لا يعده المكي والمدني الأخير والحمصي.
٤-	(يغلي في البطون) ٤٥ لا يعده الدمشقي والمدني الأول.

سورة الجاثية

١-	(حم) سبق ذكره.
----	----------------

سورة الأحقاف

١-	(حم) سبق ذكره.
----	----------------

سورة القتال

١-	(فضرب الرقاب)، (فشدوا الوثاق)، (لانتصر منهم) ٤ يعدها الحمصي فقط.
٢-	(حتى تضع الحرب أوزارها) ٤ يعده غير الكوفي.
٣-	(سيهديهم ويصلح بالهم) ٥ لا يعده الحمصي.
٤-	(ينصركم ويثبت أقدامكم) ٧ لا يعده الحمصي.
٥-	(لذة للشاربين) ١٥ رأس آية للبصري والحمصي.

سورة الطور

١-	(والطور) ١ لا يعده المكي والمدني.
٢-	(إلى نار جهنم دَعَا) ١٣ لا يعده المدني والبصري والمكي.

سورة النجم

١-	(من الحق شيئاً) ٢٨ لا يعده غير الكوفي.
٢-	(فأعرض عن من تولى) ٢٩ يعده الشامي.
٣-	(ولم يرد إلا الحياة الدنيا) ٢٩ لا يعده الدمشقي.

سورة الرحمن

١-	(الرحمن) ١ يعده الشامي والكوفي رأس آية.
٢-	(خلق الانسان) ٣ لا يعده المدني.
٣-	(و الأرض وضعها للأنام) ١٠ لا يعده المكي.
٤-	(شواظ من نار) ١٥ يعده المكي والمدني.
٥-	(يكذب بها المجرمون) ٤١ لا يعده البصري.

سورة الواقعة

١-	(فأصحاب الميمنة) ٨ يعده غير الكوفي والحمصي.
٢-	(وأصحاب المشئمة) ٩ يعده غير الكوفي والحمصي.
٣-	(سرر موضونة) ١٥ لا يعده الشامي والبصري.
٤-	(بأكواب وأباريق) ١٨ يعده المكي والمدني الأخير.

٥-	(وحوور عين) ٢٢ يعده الكوفي والمدني الأول.
٦-	(ولا تأثيما) ٢٥ لا يعده المكي والمدني الأول.
٧-	(وأصحاب اليمين) ٢٧ لا يعده الكوفي والمدني الأخير.
٨-	(إنا أنشأناهن إنشاءً) ٣٥ لا يعده البصري.
٩-	(وأصحاب الشمال) ٤١ يعده غير الكوفي.
١٠-	(في سموم وحميم) ٤٢ لا يعده المكي.
١١-	(وكانوا يقولون) ٤٧ يعده المكي والحمصي.
١٢-	(أو آباؤنا الأولون) ٤٨ لا يعده الحمصي ويعده غيره.
١٣-	(قل إن الأولين والآخرين) ٤٩ لا يعده الشامي والمدني الأخير.
١٤-	(لمجموعون) ٥٠ يعده الشامي والمدني الأخير.
١٥-	(فروح وريحان) ٨٩ يعده الدمشقي رأس آية.

سورة الحديد

١-	(من قبله العذاب) ١٣ لا يعده غير الكوفي.
٢-	(وآتيناه الانجيل) ٢٧ يعده البصري رأس آية.

سورة المجادلة

١-	(اولئك في الاذلين) ٢٠ لا يعده المكي والمدني الأخير.
----	---

سورة الطلاق

١-	(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) ٢ يعده الدمشقي رأس آية.
٢-	(يجعل له مخرجاً) ٢ لا يعده الشامي والمدني الأول والبصري.

٣-	(فاتقوا الله يا أولي الألباب) ١٠ رأس آية للمدني الأول.
٤-	(لتعلموا أن الله على كل شيء قدير) ١٢ رأس آية للحمصي فقط.

سورة التحريم

١-	(ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار) ٨ رأس آية للحمصي فقط.
----	--

سورة الملك

١-	(قد جاءنا نذير) ٩ رأس آية عند المدني الأخير والمكي والمدني الأول (عن شيبه بن نصاح).
----	---

سورة الحاقة

١-	(الحاقة) الأولى يعدها الكوفي رأس آية.
٢-	(وثمانية أيام حسوما) ٧ يعده الحمصي رأس آية.
٣-	(أوتي كتابه بشماله) ٢٥ يعده المكي والمدني رأس آية.

سورة المعارج

١-	(خمسین ألف سنة) ٤ لا يعده الدمشقي رأس آية.
----	--

سورة نوح

١-	(وجعل القمر فيهن نورا) ١٦ يعده الحمصي رأس آية.
٢-	(وداً ولا سواعا) ٢٣ يعده غير الكوفي والحمصي.
٣-	(ويعوق ونسرا) ٢٣ يعده الكوفي والمدني الأخير والحمصي.
٤-	(وقد أضلوا كثيراً) ٢٤ يعده المكي والمدني الأول.

٥-	(فأدخلوا نارا) ٢٥ يعده غير الكوفي.
----	------------------------------------

سورة الجن

١-	(لن يجيرني من الله أحد) ٢٢ يعده المكي رأس آية.
٢-	(ولن أجد من دونه ملتحدا) ٢٢ لا يعده المكي رأس آية.

سورة المزمل

١-	(يأيها المزمل) ١ لا يعده المكي والبصري والمدني الأخير والحمصي.
٢-	(إن لدينا أنكالا وجحيفا) ١٢ لا يعده الحمصي ويعده غيره.
٣-	(إنا أرسلنا إليكم رسولا) ١٥ رأس آية للمكي بخلف عنه.
٤-	(إلى فرعون رسولا) ١٥ لا يعده المكي رأس آية.
٥-	(يجعل الولدان شيبا) ١٧ لا يعده المدني الأخير.

سورة المدثر

١-	(في جنات يتساءلون) ٤٠ لا يعده المدني الأخير.
٢-	(عن المجرمين) ٤١ لا يعده المكي والدمشقي.

سورة القيامة

١-	(لتعجل به) ١٦ معدود للكوفي والحمصي.
----	--------------------------------------

سورة النبأ

١-	(إنا أنذرناكم عذاباً قريباً) ٤٠ يعده البصري والمكي بخلف عنه.
----	--

٦٠ _____ قطف من نفائس البيان شرح الفرائد الحسان

سورة النازعات

١ -	(متاعاً لكم ولأنعامكم) ٣٣ لا يعده البصري والشامي.
٢ -	(فأما من طغى) ٣٧ لا يعده المكي والمدني.

سورة عبس

١ -	(فلينظر الإنسان إلى طعامه) ٢٤ لا يعده المدني الأول عن أبي جعفر، ويعده عن شيبه بن نصاح.
٢ -	(متاعاً لكم ولأنعامكم) ٣٢ لا يعده البصري والشامي.
٣ -	(فإذا جاءت الصاخة) ٣٣ لا يعده الدمشقي.

سورة التكوير

١ -	(فأين تذهبون) ٢٦ لا يعده المدني الأول عن أبي جعفر ويعده شيبه.
-----	---

سورة الانشقاق

١ -	(إنك كادح)، و (إلى ربك كدحاً) ٦ يعدهما الحمصي رأس آية.
٢ -	(فملاقية) ٦ لا يعده الحمصي رأس آية.
٣ -	(كتابه بيمينه) ٧ لا يعده الشامي والبصري.
٤ -	(كتابه وراء ظهره) ١٠ لا يعده الشامي والبصري.

سورة الطارق

١ -	(إنهم يكيّدون كيّداً) ١٥ لا يعده المدني الأول.
-----	--

سورة الفجر

١-	(ربي أكرم من) ١٥ لا يعده الحمصي.
٢-	(فأكرمه ونعمه) ١٥ يعده المكي والمدني والحمصي.
٣-	(فقدر عليه رزقه) ١٦ يعده المكي والمدني.
٤-	(وجيء يومئذ بجهنم) ٢٣ يعده المكي والمدني والشامي.
٥-	(فادخلي في عبادي) ٢٩ لا يعده غير الكوفي.

سورة الشمس

١-	(فكذبوه فعقروها) ١٤ رأس آية للمكي والمدني الأول بخلف عنها، وعده الحمصي بلا خلف.
٢-	(بذنهم فسواها) ١٤ لا يعدها الحمصي رأس آية.

سورة العلق

١-	(أريت الذي ينهى) ٩ لا يعده الدمشقي.
٢-	(لئن لم ينته) ١٥ رأس آية للمكي والمدني.

سورة القدر

١-	(ليلة القدر) ٣ الموضع الثالث، يعدها المكي والشامي رأس آية.
----	--

سورة البينة

١-	(مخلصين له الدين) ٥ يعده البصري والشامي رأس آية.
----	--

سورة الزلزلة

١ -	(يصدر الناس أشتاتاً) ٦ لا يعده الكوفي والمدني الأول.
-----	--

سورة القارعة

١ -	(القارعة) ١ لا يعدها غير الكوفي.
٢ -	(موازينه) ٨، ٩ لا يعدهما البصري والشامي.

سورة العصر

١ -	(والعصر) ١ لا يعده المدني الأخير.
٢ -	(وتواصوا بالحق) ٣ يعده المدني الأخير.

سورة قريش

١ -	(أطعمهم من جوع) ٤ يعده المكي والمدني والحمصي.
-----	---

سورة الماعون

١ -	(الذين هم يراءون) ٦ لا يعده المكي والمدني والدمشقي.
-----	---

سورة الاخلاص

١ -	(لم يلد) ٣ يعده المكي والشامي.
-----	--------------------------------

سورة الناس

١ -	(من شر الوسواس) ٤ يعده المكي والشامي.
-----	---------------------------------------

الخاتمة

تم بعون الله وحمله وجزيل فضله قطف أغلب ما اتفق عليه الرسم مما ورد في تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أتراب القصائد في علم الرسم القرآني لناظمها الإمام الشاطبي ت ٥٩٠ هـ، تأليف أبي البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح. وما ورد في نفائس البيان في عد آي القرآن للشيخ عبد الفتاح القاضي. وقد تم الفراغ منه في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر شوال لسنة ألف وأربعمائة وست وثلاثين للهجرة، الموافق الثامن من شهر آب لسنة ألفين وخمسة عشر للميلاد. عسى الله جلّ وعلا أن يجعله عملاً نافعاً لکاتبه وقارئه، إنه سميع مجيب. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

